

والانسانية للكتاب المقدس ، وإنما أردنا في الحقيقة أن نبين
عيوب اليهودية الخاطئة واليهودية الصهيونية ، علماً بأن هذا
الكلام لا يشمل إخواننا اليهود الطيبين في الإيمان بالقيم
الإنسانية ، والساعين إلى حب السلام مع إخوانهم الذين
يمدون لهم أيديهم خارج النظريات الاستعمارية ، ومخططات
الصهيونية المدعومة من قبل أحلافها الاستعماريين . ليغفر لنا
الجميع إذا كنا قد أسأنا الفهم وقصدنا إحياء اللاسامية التي لم
يعد ثمة مسوّغ لوجودها . فالإنسانية هي بحاجة ماسة إلى
توسيع دوائر الأخوة العالمية والتصدي إلى المخاطر وكل ما يهدد
أمن البشر جميعاً . وأخيراً أستسمح منكم أن أستعير هذه
العبارة المأخوذة عن مكسيم رودنسون : أنا آسف ... لقد
أسهبت كثيراً في كلامي ، ولكنني كنت حريصاً على أي حال
أن أكتب لكم وأقول كل ذلك^(٤٨) ...

٤٨ — العبارة مأخوذة عن إحدى محاضرات السيد المفكر مكسيم رودنسون .